

رمضان في إندونيسيا.. «طبول البدوق» والأرز المسلوق



طويل ضخمة يتم رفعها فور الإعلان عن حلول شهر رمضان حيث تجوب الشوارع شاحنات صغيرة تحمل "البوق"، ويقوم الشباب برفعها للاحتفال بقدوم رمضان كما تقرر هذه الطبول قبل أنان الحفلات مباشرة إإذانا بحلول موعد الإفطار وتعتبر هذه الطبول رمزاً للشهر الكريم في أندونيسيا.

وتختلف موايد الإفطار بين المسلمين في أيام رمضان حيث يقبلون على تناول أنواع معينة من المشروبات والأطعمة والفواكه وبيدا الصائمون افطارهم بأنواع مختلفة من المشروبات مثل شراب "تيمون سوري" وهو نوع من التمشام.

الرؤية الشرعية للهلال من خلال اللجان التي تبعتها بها إلى مختلف مناطق إندونيسيا لاستطلاع الهلال، كما تضع في اعتبارها أيضا الهضبة الفلكية عند تحديد أول أيام الصوم.

ومن التقاليد والعادات الرضائية في إندونيسيا قيام المطاعم والمقاهي بإغلاق أبوابها في نهار رمضان كما تلتقي النوادي الليلية خلال الشهر كعظّم من مظاهر الاحترام.

كما تقدم المساجد وجبات الإفطار المجانية للصابئين، وتستقبل إندونيسيا شعبات الكرم بقرع اللطائف الإندونيسية التقليدية المعروفة باسم "البدوق"، وهي

ساعات الصوم هذا العام 12 ساعة.

وتمنح الحكومة اجازة للتلاميذ في الاسبوع الاول من شهر رمضان، وتعتقد المعاهد والمدارس برنامجاً خاصاً بـ «مضامين سموية» (PESANTIN KILAT)، وهو عبارة عن أنشطة خاصة أثناء رمضان للتلاميذ، يتضمنون إفطاراً جماعياً، وخواطر إيمانية، ومحاضرات ودروس وعبر من أحداث رمضان عبر التاريخ، ودروس خاصة للشباب.

وتبدأ الاستعدادات لاستقبال رمضان حتى قبل إعلان وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عن موعد بدء الشهر بآخر من أسبوعين حيث تستعد في ذلك إلى

بالشهر الكريم. ودخل الإسلام إلى إندونيسيا في القرن الثامن الهجري (الرابع عشر الميلادي) على يد التجار المسلمين من العرب والهنود والفرس ثم انتشر بين الإندونيسيين عن طريق السكان المحليين أنفسهم. وكانت جزيرة سومطرة أول مركز للدعوة الإسلامية ونشأت بها أول دولة إسلامية.

من مظاهر استقبال الشهر الكريم في إندونيسيا، الاهتمام بال منازل وتزيينها ووضع الزخارف عليها، وكذلك تزيين الشوارع ورفع لافتات، وصلا إلى الغنما بالمساجد على نحو خاص، حيث يحرصون على أداء صلاة التراويح في كافة المساجد، كما يبلغ عدد

هشام المنشاوي

اعتاد مسلمو إندونيسيا على استقبال شهر رمضان بظواهر احتفالية تميزهم عن سائر المسلمين في العالم، وتبدل أنماط معتنقته وتغير بصورة كبيرة خلال شهر رمضان ويصبح شاطئهم الأول على مدى الشهر والعباد وتلاوة القرآن، والإكثار من زيارات المساجد. وهو الحضانة سكان العاصمة الإندونيسية جاكارتا وخاصة سكانها الخاص الذين يعرفون باسم "البتاويين" بترحيبهم الخاص برضان الشهر غير من عاداتهم اليومية المعروفة لتظهر عاداتهم وتقاليدهم التي تربط

کاتب و کتاب



«عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات» للقرويني.. أشهر كتب التراث العربي

9

معجزات



«آدم»... معجزة خلق البشرية أجمع

8